

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثلاثون

| | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

المؤلف رحمه الله تعالى ابو محمد ابن حزم الندلسي عليه رحمة الله في كتابه الاخلاق والسير يقول فصل من اصول النصيحة. قبل ان نبدأ هذه الاصول نريد ان نعرف معنى النصيحة - 00:00:24
ما هي النصيحة نصيحة لا قبل الاصول لا تعريف النصيحة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حب الخير للغير يعني ارادة الخير المنصوح له. صح كده ارادة الخير ما شاء الله هذه الجائزة - 00:00:48
اول سؤال وما خذيت جائزة قبل انت؟ لا ما اخذت. طيب اجاز له محمد ابن عبد الله. طيب. اذا النصيحة هي ارادة الخير للمنصوح له يقول من اصول النصيحة يعني الاصول التي - 00:01:21

تبنى عليها النصيحة بمعنى اساليب النصيحة نصيحة وباي شيء تكون نصيحة ولماذا النصيحة وكيف النصيحة ومتى النصيحة كل هذا من اصول النصيحة المكان والزمان والاسلوب طيب واختياره الاسلوب الانسب والافضل - 00:01:45
للمنصوح له كل هذا من اصول النصيحة يقول اذا نصحت ففي الخلاء هذا معناه المكان هل هذا دائما الجواب في الغالب رأيت من اخيك المسلم قصورا فتأنيبه في الخلا يعني مكان خالي انت واياه فتنصحه - 00:02:18
طيب بحيث لا تشعره انك تنصحه امام الناس او انك تخبر الناس بالنصيحة قد يترتب عليه هم وغم بالنسبة له لانها ستتحول من نصيحة الى الى فضيحة والى تعيير وفرق بين النصيحة والتأثير - 00:02:40
فرق بين النصيحة والتعيير ومر معنا ان بعض الناس احمق كيف احمق يعني اذا رأى فلان من الناس قال انت فعلت وانت فعلت وانت فعلت هذا حمق كيف تعامله بهذه الطريقة؟ يجب عليك - 00:03:04

ان رأيت منه خللا او قصورا انك تلتزم الوقت المناسب والمكان المناسب والاسلوب المناسب حتى ربما ترسل له برسالة جوال انا احبك وتذكر محاسنه وهناك شيء يسير لاحظته عليك اتمنى - 00:03:18
ان يزول هذا التقصير عني وعنكم ما اشبه ذلك ومرة معنا اسلوب نبينا صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول ما بال اقوام ما يعيرهم؟ انت يا فلان يا اللي جيت لبيتي من وراي وسألتهم عن عبادتي تقول انا ما راح اتزوج النساء لا - 00:03:38
قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني لاشاكم لله واتقاكم له. واني لا اتزوج النساء واكل اللحم واصلي وارقد واصوم وافطر.

فمن رغب عن سنتي فليس فليس مني هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:56
طيب هو يعرفه وقال له اهل بيته جاء فلان وفلان وفلان يسألوني عن عبادتك. فهكذا يجب علينا لاحظ وسيأتي ان شاء الله تعالى اه النصح بشرط القبول بعض الناس يقول انا ما انصح الا اللي يقبل مني انا ما يقبل مني ما انصح - 00:04:13
بعد قليل ان شاء الله اذا تنصح في الخلاء طيب لو قال قائل لكن هناك منكر علني هذا الانسان جلس في مجلس وبدأ يقرر مسائل بدعية. وضلال وزندقة هل نسكت عليه؟ الجواب ما نسكت عليه. نبين - 00:04:33

وقديما جلست في مجلس فبدأ احدهم يتكلم والحداثة والحداثة ويأصل ويفصل وعمته المجلس من العوام ما يدرون ماذا يقول فسألته سؤالاً قلت ما معنى الحداثة فطارت عيناه قال الحداثة هي عبارة عن فكر - [00:04:51](#)

نعم قلت هل ممكن ان تعرف لي الفكر قال الفكر هو عبارة عن مجموعة من الافكار قلت سبحان الله والافكار انا اكمل له الافكار مجموع او جمع لفكرة واحدة. قال صح احسنت. فقلت هل ممكن ان تعرفني لفكرة واحدة - [00:05:16](#)

الفكرة هي الفكرة فقلت نعم وفسر الماء بعد الجهد بالماء يفصل الان ساعة كاملة عن الحداثة واخر شي الفكر هو الفكر والفكر هو افكار والافكار هي فكرة وجمع الفكرة افكار - [00:05:41](#)

فبدأ للحاضرين انه لا يعرف معنى ما يتكلم به اصلا والحقيقة ان الحداثة من الاحداث والابتداع فان كانت الاحداث المقصود بها الوسائل احداث المكيفات والسيارات والطائرات هذا امر احداث لغوي لا حرج فيه. والجوالات - [00:05:56](#)

انذاك ما كانت فيه جوالات واما ان كانت الحداثة والاحداث في الدين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والحق انه لا يريد الاحداث في امور الدنيا بل يريد الاحداث - [00:06:20](#)

ادي يريد احياء في يقول في الفكر هم يريدون بفكر العقيدة لكن ما استطاع ان يصرح بهذا اذا ننصح في الخلاء اذا كانت او اذا كان النصح في الخلاء ادعى للقبول فانصح في الخلاء ولا تنصحه امام الملأ هذا واحد - [00:06:35](#)

ثانيا اذا اخطأ امام الملأ وجاهر فانه ينصح امام الملأ ينصح امام المنافذ ثم قال وبكلام لين الكلام اللين وضد اللين القاسي لا تكن قاسيا معه ولا تكن فظا معه بدليل فبما رحمة من الله لن تلاه لنت لهم. نسأل الله تعالى الهدى والسداد - [00:06:55](#)

فبما رحمة من الله لنت لهم اصبحت لينا لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك هذا في حق المسلمين فيما بينهم اما بالنسبة للمنافقين فانه يعرض عليهم القول - [00:07:24](#)

وكذلك الكفار المحاربين للمسلمين. قال الله تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وقال تعالى وليجدوا فيكم غلظة طيب اما المسلم المسلم الصالح الطائع ربما يكون مقصرا فانك تلين. ولذلك - [00:07:41](#)

ماذا قال الله تعالى محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم بينهم وقال صلى الله عليه وسلم لينوا اخوانكم بيد اخيك من باب محبة الخير له - [00:08:03](#)

وبكلام الليل هذا الاصل ولا تسند سب من تحدثه الى غيرك فتكون نماما الله اكبر ما تأتي الى اخيك المسلم وانت ما رأيت منه هذا القصور او الخطأ طيب ولكنك سمعت عنهم - [00:08:19](#)

فلان من الناس فتأتيه وتقول يا فلان اتق الله لا تفعل هذا ان شاء الله باذن الله. وللعلم انا ما رأيتك ولا سمعتك ولكن اخبرني فلان من الناس انك تفعل هذا. هي تكون تحولت من نصيحة الى - [00:08:39](#)

الى نميمة لكن لو قال قائل انا نصحته وقلت يا فلان اتق الله الامر الفلاني فقال لي من اخبرك من اخبرك بهذا هل رأيتني؟ فاقول لا ما رأيتك ولا سمعتك. ولكن الناس يتحدثون. لا بأس بذلك - [00:08:55](#)

ما دام انك ما حدث شخصا طيب لماذا لان التعميم التعميم ليس فيه نميمة ولا غيبة الناس يتحدثون الناس يتحدثون وانا اريد لك خير. فان قال هذا الكلام اشاعة وليس بصحيح - [00:09:17](#)

طيب ولم تره بعينك ولم تسمعه باذنك فلا تصدقه لان كلام الناس قد يكون فيه صواب وقد يكون فيه خطأ او يكون فيه كذب طيب يقول فان خشنت كلامك في النصيحة - [00:09:34](#)

فذلك اغراء وتنفير الان جعلته يحقد عليك ويبغوك ونثرته من القبول كفرته من القبول وهذا يحدث حتى عند عموم الناس في امور الدنيا. اذا رأوا من اساء لسانه واشتد فحشه - [00:09:50](#)

فانهم يبتعدون عنه. فلان انا لا اقترب منه طيب ولذلك لما طرق رجل الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذنوا له بنس اخو العشيرة فلما فتحوا له الباب ودخل الان له القول - [00:10:13](#)

فسئل صلى الله عليه وسلم قلت اذا له بنس اخو العشيرة ثم لنت له القول قال ان شر الناس من اتقاه الناس لسوء فحشه ما المعنى

شر الناس الذي يتقونه الناس لسوء فحشه لان لسانه بذية - [00:10:30](#)

بس او لعن او باستنقص او تعيير او ما اشبه ذلك طيب ماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا؟ هل يريد ان هذا الرجل ان هذا الرجل اتقيه انا يا رسول الله. يعني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقيه. ويتقيه الناس لسوء فحشه - [00:10:50](#)
ام انا لا اريد ان اواجهه بما يكره ساكون ينطبق علي هذا القول فيتقيني لما سمع من الكلام ايهما المقصود الان قال ان شر الناس من اتقاه الناس لسوء فحشه - [00:11:08](#)

هل معنى هذا اني انت له القول حتى اتقي سوء فحش هذا الجائي والقادم او اني انت له القول حتى لا ينظر لي على اني ممن يتقيه الناس سوء فحشه - [00:11:30](#)

ايهما الاول الثاني هو في المثل يقول قال صفوا صفين قالوا حنا اثنين ها كله غلط حاول انك تجنن. طيب هذا القول الاول. الاول هذا القول الاول اي نعم. يقول انا - [00:11:49](#)

اه انت له القول لاني اتقي سوء فحشه كلامه لانه ما يؤمن انه اذا تكلمت معه بشدة ربما اساء القول او انا لا اريد ان ينظر لي على اني من هؤلاء الذين يتقونهم الناس لسوء فحشهم وكلامهم - [00:12:18](#)

والفاظية مرت معنا قاعدة عدة مرات مرت معنا وهي ان اللفظ اذا احتمل معنيين لا تعارض بينهما فانه يحمل عليهما يحمل عليه مثلا اهدنا الصراط المستقيم. تقول الصراط الاسلام صح - [00:12:41](#)

الصراط الايمان صح؟ الصراط القرآني نعم صحيح الصراط والكتاب والسنة صح دين الحق صح واضح ولا؟ ما في تعارض بينهما. ما في تعارض بينهما. فهنا لا تعارض بين ان النبي صلى الله عليه وسلم الان له القول لان هذا الرجل عرف - [00:13:00](#)

عنه انه بنس اخو العشيرة وهذا هو القول الاظهر. وان كان المعنى الثاني ايضا له وجهة نظر القول الثاني اني لا اريد ان اتصف بهذه الصفة حتى يتقيني الناس او يتقيني الناس لسوء الفحش بل - [00:13:19](#)

اكون لينا معهم واكون متكلماً كلاماً حسناً طيباً واضحاً هذا ولا؟ ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق مبرأ من العيب بابيه وامه صلى الله عليه وسلم خلقت مبرأ من كل عين - [00:13:38](#)

كانك قد خلقت كما تشاء بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم طيب ثم قال وقد قال الله تعالى فقولوا له قولاً لينا لعله يتذكر او يخشى. هذا الخطاب لمن - [00:13:54](#)

نبينا موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى التسليم قولي لمن قول له للعين الخبيث من هم؟ فرعون فرعون فرعون اين كان موجوداً في مصر هل في هذا شك - [00:14:10](#)

في دليل من القرآن انه في مصر اليس لي في سورة الزخرف؟ اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي طيب يأتي الان في هذا الزمن ويقول بعضهم لا المسألة ليست مسلمة هو كان اصلاً في بلاد اليمن ويأتي بخراب - [00:14:30](#)

عن طريق اللي يسمونه والله ما ادري جوجل وما ادري ايش الامور هذي ويحدد اه قريباً من اليمن انه موجود اقول هذه العلم بها لا ينفع الجهل بها لا يضر لكن الذي ورد في القرآن الكريم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ وما علمنا ان اليمن فيها انهار - [00:14:48](#)

اطول نهر في العالم نهر النيل المعروف طيب الشاهد من هذا الكلام ان الناس يركزون على احيانا امور اه اقول لا يترتب عليها علم نافع ولا عمل صالح فيشغلون انفسهم ويشغلون غيرهم - [00:15:09](#)

طيب هي مسلمات فقولوا له قولاً لينا لعله يتذكر او يخشى اللين لعل الله عز وجل ان يفتح قلب هذا العدو اعني فرعون لان يلين قلبه مع قولهم لعله يتذكر لعل هنا تعليلية من اجل ان يتذكر - [00:15:26](#)

طيب ويخشى يخشى الله عز وجل او يخشى الله سبحانه وتعالى فيبتعد عن الشرك وعن الكفر والالحاد وتعذيب الناس يقول قائل معنى ذلك ان كل نصيحة لابد ان تكون مبنية على الليل - [00:15:50](#)

الجواب لا كيف ذلك؟ اقول هذا الان في البداية جاءه موسى عليه وعلي بنا الصلاة والسلام هو وهارون عليه الصلاة والسلام. واضح

فارسلهم الله تعالى اليه في البداية لدعوته الى - [00:16:10](#)

الى الاسلام والتوحيد واخذ بني اسرائيل من اجل ان يذهبوا بهم الى بلاد الشام فامرهما وارشدهما الى الليل. لانها بداية وهكذا كان هدي نبينا صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عاما وهو يدعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة وباللين صلى الله عليه وسلم -

[00:16:25](#)

فاذا اصر هذا المدعو على الكفر والشرك ومحاربة الله تعالى ودينه ورسله عليهم الصلاة والسلام كانه يغرظ له القول تغيير الامر؟ نعم تغيير. ما الدليل الدليل ان موسى عليه الصلاة والسلام قال له واني لاظنك قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر

- [00:16:45](#)

هذه ايات واضحات يا فرعون واني لاظنك يا فرعون مثبورا يعني باق في الهلاك والعذاب ستعذب وتهلك بهذه الطريقة طيب فهناك طريقة وهناك طريقة. الاولى عند بداية الدعوة والاخرى بعد الدعوة واصرار المدعو على - [00:17:13](#)

اه الجحود والانكار والاعراض طيب وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تنفروا بدأ الحديث بشروا ولا تنفروا. ويسروا ولا تعسروا. وفي رواية بشرا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا طيب فالتنفيذ بحد التبشير - [00:17:36](#)

وهنا امر مهم جدا البشارة تكون لمن البشارة تكون بالخير هذا في الاصل. وقد تكون لاهل الشر بالشر اما في في الخير وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:17:55](#)

واما الذين كفروا يقول الله عز وجل فبشرهم بعذاب اليم صح طيب اذا البشارة هو الخبر الذي تتغير له بشرة الوجه من بشرة وشم خبر سار او ضر الاصل ان يكون للخبر السار - [00:18:16](#)

طيب قوله بشر اي بالخير ولا تنفروا لا تنفروهم فتبعدهم بالاسلوب او بغير ذلك مما يبعدهم عن دين الله تعالى بل حبيوهم حبيو اليهم الله عز وجل ودينهم وكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:40](#)

طيب يقول قائل مثلا ما رأيك بقول كثير من الناس ان المبشرين يذهبون الى افريقيا والى اوروبا والى اماكن كثيرة من اجله ان يبشروا بالنصرانية ما رأيكم نقول هذا لا يصح - [00:19:01](#)

لماذا لان البشارة تكون بايش تكون في الاصل في الخير والنصرانية خير او شر. شر ولكن يبشرهم الانسان بالاسلام قال الله تعالى انا ارسلناك للناس كافة بشيرا. ونذيرا. ونذيرا وما ارسلناك الا - [00:19:22](#)

كافة للناس بشيرا ونذيرا طيب اه ايضا ارسله الله تعالى عن نبينا صلى الله عليه وسلم مبشرا ونذيرا. يبشر من اطاع الله وينذر من كفر بالله ومن عصى الله عز وجل. فالاولى ان نقول لهؤلاء - [00:19:41](#)

المنصرين انهم منصرفون. لا نقول انهم مبشرون. يبشرون بماذا يبشرنا بماذا؟ يبشرنا بالكفر ثم بعد ذلك بالنار نسأل الله العافية والسلامة. فالاولى ان نقول انهم منصرفون. ولا نقول انهم مبشرون - [00:20:03](#)

كتبهم ما نقول التبشير بل نقول التنصير نقول للتنصير يريدون ان ينصرفوا الناس طيب ولا تنفروا هكذا ينبغي للمسلم حتى اذا اتيت الى قوم فانك تدعوهم بالبشارة اولا بالبشارة والترغيب - [00:20:23](#)

لا يمنع ان ترهبهم اذا رأيت عليهم اثار المعاصي والكبائر والذنوب لا يمنع ان تنذرهم وان تخيفهم وان ترهبهم من عذاب الله عز وجل وغضبه وغضبه سبحانه. يقول وان نصحت بشرط القبول منك فانت ظالم - [00:20:39](#)

يعني اذا اردت ان تنصح الناس بشرط انهم يقبلون لماذا؟ لان بعض الناس لم يستوعب النصيحة وبعضهم لم يقع في الخطأ الذي تظنه وقع فيه وانما بلغك بلاغا الى غير ذلك. ولكن دورك انت - [00:20:58](#)

ان تنصح فان قبل منك فالحمد لله وان لم يقبل منك فاجرك على الله عز وجل واثمه علي قد يكون اثما وقد يكون متأولا والله اعلم به. ولعلك مخطئ في وجه نصحك - [00:21:19](#)

اما مخطئ بالاسلوب واما مخطئ بالمعلومة طيب واما بغير ذلك بعض الناس احيانا يأتيتك ويريد ان ينصحك نصيحة طيب وهو مخطئ اصلا في المعلومة يقول انت قلت كذا وكذا تقول انا ما قلت كذا وكذا. انت فهمت كذا وكذا - [00:21:35](#)

انا اريد ان انصحك ان قبلت وقبلت اي نعم انا اقبل نصيحة ولكن نصيحتك خطأ انت الان تنصح بخطأ ما تنصحي بالمعلومة بدليل قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:55](#)

كنا يوم من الايام في اه سكن الشيخ رحمه الله آآ زرتهم انا ساكن بشقة خارج السكن واحضر الطعام فقال احد الاخوة ونحن كنا على المائدة قال فلان فلان صدفة - [00:22:08](#)

فقال احدهم اتق الله وهذا لا يجوز والى اخره ليس هناك صدفة انما هي قدر الله نتشاور فيما بينهم تناقش ويسألوني فقلت لا اعلم لكن لماذا نتناقش وشيخنا موجود رحمه الله نسأله عن شيخنا ابن عثيمين - [00:22:28](#)

فبعد ان انتهى الغداء وصلينا العصر ذهب بعض الاخوة سألوهم قالوا يا شيخ يقول بعضنا لبعض قابلت فلان صدفة قال هل هو خطط معه للقاء قال لا هو صادفه في السوق او في الشارع او في المسجد - [00:22:44](#)

فقال قابلته صدفة قال لا حرج ما في تعارض لكن امر مخطط له ما يقال صدفة ولكن كله بقدر الله ما خطط له وما لم يخطط له ما يسمى بالصدفة كله بقدر الله عز وجل - [00:22:59](#)

يقول ولعلك مخطئ في وجه نصحك فتكون مطالبا بقبول خطأك وبترك الصواب احيانا تطالب الناس بقبول النصيحة وانت مخطئ في هذا النصح فتطالبهم بترك الصواب وان يقبلوا نصحك على اي حاجة - [00:23:14](#)

طيب وهذا غالبا ما يحصل عنده عند من من الناس صفة من الناس الذي يقول اقبل النصيحة ودع عنك الجدل من هو انا مابي اسم وصف ما رأيكم اما جاهل اما جاهل الذي ينصح نصحا خطأ ويريد منك القبول واما - [00:23:31](#)

يبي يظل بالجهل لكن قد يكونوا متكبرة ولو اظهرت له الدليل على خطأه ربما لا يقبل. تقول هذا الدليل قال الله عز وجل قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل - [00:24:06](#)

اما جاهل يريد ان يقنعك بالجهل وفي الجهل قبل الموت موت لاهله فاجسامهم مثل القبور قبور وان امرأ لم يحيى بالعلم ميت وليس لهم حتى النشور نشور فيريد ان يقنعك بالجهل. واما - [00:24:23](#)

ايش ان يكون متكبر لما اظهرت له الحق فقلت هذا الحق وهذا الدليل هذا حق وليس به خفاء فدعنا من بنيات الطريق اقبل اقبل بارك الله فيك كيف اقبل انا ابين لك الان الدليل. لا تجادل بارك الله فيك - [00:24:44](#)

بارك الله فيك فقد يكون عنده كبر وكبر ما هو؟ بطل الحق رفض الحق ورده الناس احتقار الناس وازدراءهم يقول فصل لكل شيء فائدة نعم يقول لكل شيء فائدة ولقد انتفعت - [00:25:02](#)

بمحكي اهل الجهل منفعة عظيمة وهي انه توقد طبعي واحتدم خاطري وحمي فكري وتهيج نشاطي. فكان ذلك سببا الى توالي لعظيمة المنفعة ولولا استشارتهم ساكني واقتداحهم كامل من بعثته لتلك التوالي - [00:25:27](#)

طيب هو يقول الان لكل شيء فائدة الفائدة المقصودة هنا اما فائدة له واما فائدة لغيره مثل القدر اذا قدر الله عز وجل للانسان ان يكون محافظا على الصلاة. فهذا خير - [00:25:57](#)

لذاته ونفسه ان الله جعلك مصليا قائما مستقيما صح طيب ولا للكفار هذا فيه شر لهم. صح ولكن فيه خير لغيرهم. كيف ذلك انه لابد ان تمتلى جهنم لكن ممن - [00:26:22](#)

من الكفار اذا هم من وقود جهنم فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فهو خير لكم مراد لايش لغيره ليس لهم الخير بل بما قدر الله سبحانه وتعالى وهو ان يكونوا في النار. وهل تعلم ان المؤمن يوم القيامة يدفع اليه - [00:26:44](#)

الكافر بيده يقال للمؤمن هذا فكاكك من النار يكون الكافر في النار ويكون المؤمن في الجنة جعلنا الله واياكم من اهل الجنة بمنه وفضله وكرمه وجوده يقول لما اه خالطت اهل الجهل - [00:27:04](#)

واحتدم اشتد النقاش بيني وبينهم عرفت ما عندي حمي الفكر عندي صار حامية قوية تهيج نشاطي اشتد النشاط وصار هائجا قويا. طيب صار سببا الى توالي لعظيمة المنفعة. توالي مؤلفات الفها - [00:27:21](#)

طيب يؤلفها. والتأليف هو الجمع يؤلف هذه الافكار وهذه الخواطر طيب هذه يجمعها فصارت عظيمة المنفعة. انتفع الناس بها ولكن

هل تعلمون انه حصل له ما حصل له رحمه الله - [00:27:43](#)

كان اذا ناقش يناقش في الشدة اه علماء المذاهب الآخرين من الحنفية من الشافعية من المالكية من الحنابلة وكان يشد ولا يريد ان

اذكر اقوالهم غضب عليه بعض اتباع المذاهب كيف يتكلم - [00:28:02](#)

في هذه في هذه الحدة طيب حتى ان بعض العلماء قال ان سيف الحجاج وقلم ابن حزم لشدة سائر الكلام ولا يريد ان اذكر شيئا من

هذا فهذا يطوى ولا يروى تجاوز الله عنا وعنه وغفر له واسكنه الجنة واجره من النار - [00:28:22](#)

فاحرقوا مكتبته احرقوا مكتبته فاصيب بالمرط وتوجد عليها ثم قال ما يعني يحمل علي اعدائي ان احرقوا القراطيس واحرقوا

الاوراق والحبر فانها موجودة في في صدره وقلبه هكذا قال رحمه الله تعالى - [00:28:48](#)

طيب ولكن انبعث لتلك التواليت يقول بسبب مناقشة هؤلاء الذين كانوا يناقشونه ويناظرونه عليه رحمة الله اه اعجبني قول احدهم

رحمه الله تعالى ما نسل قلبي كنسلي صلي من قاس - [00:29:14](#)

رد له قياسه ما نسل قلبي كنسل صلي من قاس رد له قياس الربا ما نسلوا قلبي كنسر صلي من قاس رد له قياسه من عرف معنى

البيت ها لا - [00:29:40](#)

الان لو اه تقول مثلا ما هو نسل القلب وما هو نسل الصلب؟ نسر الصلب ذريتك ذريتك يخرج من بين الصلب والترائب الصلب للمرأة

والرجل والترائب كذلك وقال بعض العلماء الصلب خاص بالرجل جمع تربية خاص بالمرأة والصحيح انها عامة للرجال والنساء. هذا

الماء الدافئ يخرج من بين الصلب والترائب للرجل والمرأة - [00:30:08](#)

لكن نسل القلب ما هو العلم جعلك الله تعالى بؤبؤا بارك الله فيك يعني عالمة نسل القلب هو العلم ما نسل قلبي كنسل صلي اولادي

طيب من قال سارد له قياسه اذا جاءه واحد وقال - [00:30:34](#)

اليس نسل الصلب؟ نسل؟ تقول بلى. قال ونسر العلم نسل قال اذا هما كلاهما فيه خير. تقول لا من قاس رد له قياسه لماذا رد له

قياسه؟ لان نسل العلم افضل - [00:31:00](#)

يلحقك بعد موتك. هل تعلمون احد من ذرية الان الحافظ ابن حزم رحمه الله موجود ما نعلم قد يكون الموجودون قد يكونون

موجودين الان في الاندلس او ما جاورها لانهم هجروا اما ان يقبلوا بالكفر واما - [00:31:14](#)

ومن يقتل يحرق بالنار عندهم محاكم التفتيش النصرانية الوثنية ولكن مع ذلك نسلو قلبه ما زال موجودا ولذلك لما قال النبي صلى

الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم او اذا مات الانسان في رواية انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به - [00:31:31](#)

او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له. اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي عن

ابي هريرة قال ولد صالح يدعو له. الولد ولدان. ولد الصلب وولد العلم. ايهما انفع لك - [00:31:55](#)

ورد العلم لا شك لكن اذا اجتمع فيه الخيران انه يكون ولدا للصلب يعني من صلبه ويكون وادا في العلم فهذا نور على نور. واما اذا

اردت الافضية بين ولد الصلب مجردا او ولد العلم مجردا فولد العلم افضل لماذا؟ لانه ينفعك - [00:32:11](#)

حتى بعد حتى بعد موتك باذن الله ينقل علمك ينقل علمك. اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى صحبه اجمعين. قبل ما تسكر - [00:32:33](#)

طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين في هذا اليوم هذه العشية يوم الثلاثاء اربعة في

مجلس الشيخ اه احمد ابن مزعل الشمري حفظه الله تعالى - [00:32:46](#)

وجعله مباركا واهله وذريته اجمعين في الدنيا والاخرة اه اعطيكم هذا الاسناد مجازين به لمن حضر الدرس في هذا المجلس المبارك

ولمن حضره في اه البث المباشر ولمن سمعه في اليوتيوب لجميع الاحبة من اخيكم سامي ابن صالح الواكد - [00:33:05](#)

هذا الاسناد اخبرنا فيه اجازة شيخنا المحدث المسند عبد الرحمن الكتاني عليه رحمة الله ولا يريد ان اذكر تواريخ الوفاة عن محمد

ابن عبد الحي الكتاني عن عبد الله ابن درويش السكري - [00:33:27](#)

عن الوجيه عبدالرحمن ابن محمد عن مصطفى ابن محمد الشامي الرحمة عن عبد الغني ابن إسماعيل النابلسي عن النجم محمد ابن

محمد الغزي عن ابيه البذر الغزي عن الحافظ زكريا ابن محمد الانصاري - 00:33:50

عن عمر ابن محمد ابن فهد المكي عن سليمان ابن داوود ابن فهد المكي عن سليمان ابن داود الموصلي عن الحافظ عبد الرحمن ابن

احمد ابن عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي - 00:34:17

العلامة الحافظ المشهور صاحب كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري واخذ الحافظ بن حجر العسقلاني هذا العنوان منه ايضا

يعني من كتابه فهذه الاجازة لكم من اخيكم الفقير الى شيخنا - 00:34:39

وامامنا الحافظ عبدالرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى. الامام المعروف صاحب التأليف اه الكثيرة
النافعة له مؤلفات عظيمة وضخمة جدا واسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم آآ هذه الاجازة وهذا الاسناد الذهبي والله اعلم. وصلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:34:55

وعلى اله وصحبه اجمعين. اليوم التاريخ تسعة اربعة يوم الثلاثاء من عام آآ خمسة واربعين واربع مئة والى لهجرة النبي الخليل محمد

صلى الله عليه وسلم تسليما مزيدا كثيرا. والله اعلم - 00:35:21